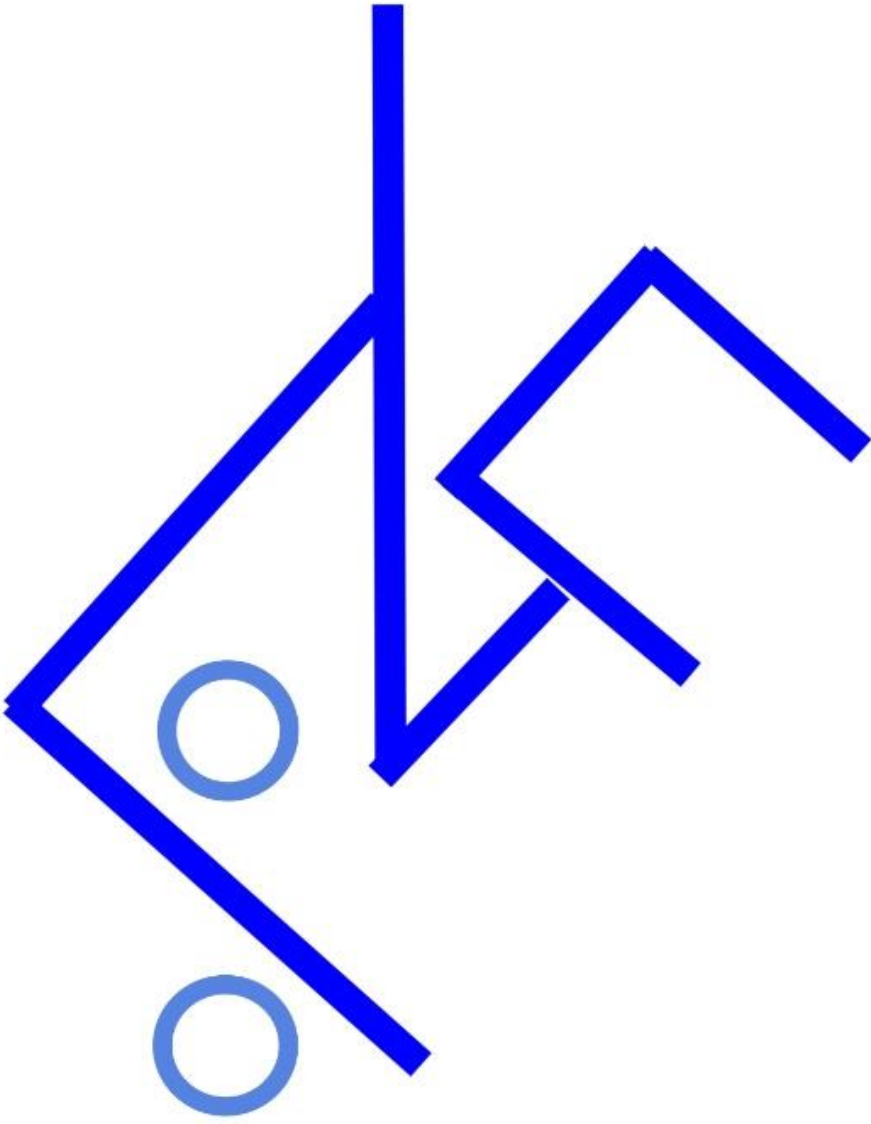
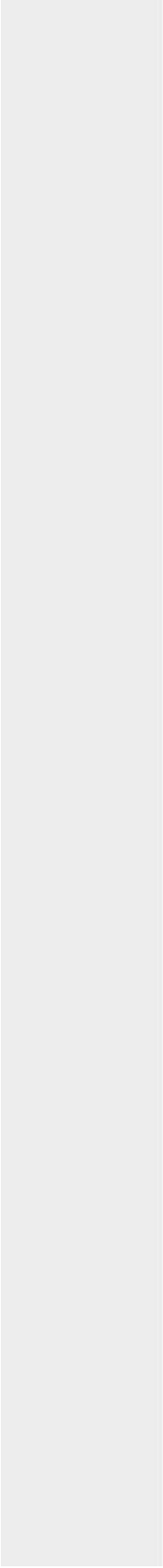






بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ







ماجد سوي

المجاز في الكتاب العزيز .. تاليف : السيد ماجد ساوي

هنالك امر فيما يخص كتاب الله الشريف اي القران الكريم اردت ان اتحدث عنه  
باسهاب وبيان لانه مهم وبه يمكن للمتدبر لكتاب الله تعالى ان يفهم في تدبره  
مرادات الله تعالى في اياته وكلامه بشكل اوضح واصفى وانقى واسلم واحسن ،  
الا وهو المجاز .

والمجاز استعمال في لغة العرب للدلالة على المعاني بواسطة الالفاظ والكلمات ،  
بطريقة ذات جلاء كبير واكثر وضوحا واعظم بيانا ، بحيث انه يصل باللفظ الى  
حدود قصوى للمعنى المراد تصل الى السامع بشكل سليم وواضح وبيّن .

و قبل ان اضرب مثالا لتوضيح المجاز ساضرب بمثال للكلام الخالي من المجاز  
وهو كقول لبيد بن ربيعة الا كل شيء ماخلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل ،

فالمعاني في هذا البيت واضحة دون الحاجة لاستعمال المجاز لان تراكيبها بسيطة .

، الان اضرب بمثال على المجاز في لغة العرب وذلك بقول عمر بن كلثوم متى  
ننقل الى قوم رحانا يكونون في اللقاء لها طحيننا ، فهنا استعمل الشاعر اسلوب  
المجاز بتشبيه الحرب بانها الرحي ، فلفظ الرحي هنا لايراد منه رحي طحن  
القمح وانما مراد الشاعر باستعمال لفظ الرحي هو الحرب والباس والبطش .  
فنجد ان المجاز كاسلوب عبر عن مراد الشاعر بصورة بلاغية حملت المعنى  
الى حدوده القصوى وهي الحرب والباس والبطش.

وإذا فهمت كل هذا فانك تعلم ان كلام الله تعالى نزل بلغة العرب ووفق اساليبهم  
في البيان والفصاحة ومن ذلك استعمال اسلوب المجاز في القران الكريم للدلالة  
على المعاني الغير بسيطة ويمكن تسميتها بالمركبة ، بحيث انه اسلوب بلاغي  
يوصل مراد الله تعالى من الالفاظ والكلمات بانصع صورة واجمل صفة واسهل  
طريقة .

يقول الله تعالى " تبت يدا ابي لهب وتب " ، وليس الله هنا يتبب يدي ابي لهب  
كما قد يتبادر من الاية كمعنى بسيط ظاهر ، وانما هنا يوجد استعمال للمجاز  
كاسلوب والمعنى اي تبت اعمال ابي لهب ، والدليل ان اليمين هما من يستعملها  
ابن ادم ان اراد القيام بامر او شيء فتببهما الله تعالى اشارة لتببب اعماله .



وكلما تصفحت آيات القرآن الكريم فانك تجد استعمالا كثيرا للمجاز كاسلوب بلاغي ، فعليك ملاحظة ذلك اثناء تدبرك للقران الكريم والحرص على فهم الاستعمال المجازي وليس فهم ظاهر الايات والالفاظ والكلمات وهذا الفهم للكتاب العزيز - اي الفهم الظاهري البسيط - هو من اردي انواع فهوم الايات والالفاظ والكلمات ، واعدته شخصيا استخفافا بكتاب الله تعالى ونحن المأمورون بحسن التدبر والتفكر لبلوغ المعاني التي ارادها الله تعالى . والحمدالله رب العالمين .